أدت الحرب الدائرة اليوم في لبنان وفي الشرق الأوسط الى انقسام عمودي في المجتمع اللبناني حول هذه الحرب واسبابها ومسؤولية الأطراف فيها. ولم ينحسر الانقسام الداخلي على هذا الموضوع بل طال الكثير من المواضيع الداخلية والمواقف بحيث باتت الكثير من الشؤون اللبنانية ومن المواقف المختلفة السياسية والاجتماعية وغيرها تشكل محاور اصطفاف وسجالات وسرديات متناقضة، يضاف اليها الكثير من الخطابات العنفية والتحريضية والاخبار المشوهة والكاذبة ما يحولها الى عناصر تزيد من الشرخ الداخلي.

لذلك يقوم هذا المشروع برصد الخطاب الاجتماعي والسياسي في الفضاء العام من خلال مواكبة القضايا التي توليها وسائل الإعلام ومواقع التواصل والمؤثرون أهمية مميزة بهدف الإضاءة عليها ومواكبة سردياتها ومن يقف وراءها والمخاطر التي تحملها. وغالبًا ما تعكس هذه المواضيع اتجاهات المجتمع وتبيّن مواقف الأطراف الفاعلة حيالها. يتم إعداد هذه السلسلة من التقارير بدعم من المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

المفاوضات المباشرة:
سلام أم استسلام؟

20 نيسان 2026

خطاب رئيس الجمهورية

1- ما هو موضوع الساعة؟

خطاب رئيس الجمهورية جوزف عون الى اللبنانيين في 17 الجاري بعد الإعلان عن وقف اطلاق النار حمل مواقف سياسية متقدمة وجديدة بشأن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أميركية. وقد أحدث الخطاب وقعا كبيرا ظهر في ردات الفعل الكثيرة عليه بحيث ان غالبية القوى السياسية والإعلاميين وقادة الرأي في المجتمع اللبناني علّقوا على هذا الخطاب وابدوا رأيهم فيه. وقد انقسم هؤلاء بين رأيين أساسيين: الأول يؤيّد خطاب رئيس الجمهورية معتبرا انه بمثابة مبادرة سيادية تهدف الى تحقيق السلام الذي ينشده اللبنانيون، فيما اعتبر الثاني الخطاب بمثابة استسلام امام العدو وخيانة لدماء شهداء المقاومة.

وأبرز ما جاء في خطاب رئيس الجمهورية: "... نقفُ جميعاً أمام مرحلةٍ جديدة. هي مرحلةُ الانتقالِ من العملِ على وقفِ اطلاق النار، إلى العملِ على اتفاقاتٍ دائمة، تحفظُ حقوقَ شعبِنا، ووحدةَ أرضِنا، وسيادةَ وطنِنا. ..نحن اليومَ نفاوضُ عن أنفسِنا، ونقرّرُ عن أنفسِنا. لم نعدْ ورقةً في جيبِ أيِ كان، ولا ساحةً لحروبِ أيِ كان... هذه المفاوضات ليست ضعفاً وليست تراجعاً وليست تنازلاً، بل هي قرار نابع من قوة ايماننا بحقنا، ومن حرصنا على شعبنا، ومن مسؤوليتنا في حماية وطننا بكل الوسائل، وخصوصاً من رفضنا ان نموت من اجل اي كان غير لبنان. المفاوضات لا تعني ولن تعني يوماً التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن.

"...أنا مستعدٌ لتحمّلِ المسؤوليةِ الكاملة عن هذه الخيارات، وأنا مستعد للذهاب حيثما كان، لتحريرِ أرضي وحمايةِ أهلي وخلاصِ بلدي. مهمتي واحدةٍ واضحةٍ محددة: أنْ أنقذَ هذا البلد وشعبَه...هدفُنا واضحٌ معلن: وقفُ العدوانِ الاسرائيلي على أرضِنا وشعبِنا، الانسحاب الاسرائيلي، بسطُ سلطةِ الدولة على كاملِ أرضها بقواها الذاتيّة حصراً وعودة الأسرى، وعودةُ ناسِنا إلى بيوتِهم وقراهم، موفوري الأمنِ والحريةِ والكرامة..."

2- لماذا نهتم؟

يُعتبر هذا الخطاب للرئيس جوزف عون مفصليا في الحياة السياسية اللبنانية فهو يفتح موضوع التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل بهدف التوصّل الى اتفاق سلام لانهاء حال الحرب القائمة بين البلدين منذ نشأة دولة إسرائيل. غير أن موضوع المفاوضات المباشرة لا تلقى اجماعا من الأطراف اللبنانية، ويبدو حزب الله ومؤيدوه من الرافضين لها بشدّة ويتهمون مؤيديها بالخيانة والتفريط بدماء الشهداء وتهديد السلم الأهلي من خلال التفرّد بموقفهم.

وقد تخطّت المواقف أدبيات الخطاب السياسي اذ وصلت الى التلويح بالاغتيال على شاكلة ما حصل للرئيس المصري أنور السادات، والتصدّي لها بالمقاومة العسكرية على غرار التصدّي ل"جيش لبنان الجنوبي" برئاسة أنطوان لحد، وصولا الى اسقاط الحكومة في الشارع. هذه المواقف التي لم تكن معزولة، تبيّن عمق الصراع الداخلي والخطر الذي يهدد السلم الأهلي والانقسام الحاصل حيال هذا الموضوع. وقد عكست ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي والمنصّات الإخبارية التوتر الحاصل بين الفريقين بحيث غصّت بالتعليقات والمواقف فيما حمل الكثير منها لغة عنفية وتهديدية وتخوينية. كما ظهرت هشتاغات كثيرة تعبّر تأييدا او رفضا للجدال الحاصل كمثل "جوزف عون لا يمثلني" او "رئيس الإنقاذ".

3- ما هي سرديات الاحداث ؟

سردية مؤيدي خطاب رئيس الجمهورية

المواقف المؤيدة لرئيس الجمهورية أشادت بخطاب الرئيس على انه تاريخي ويجسّد السيادة الوطنية ويعد باستعادة الدولة قرارها الذاتي وتحررها من الوصايات الأجنبية. كما شددت على ضرورة الإسراع في نزع سلاح حزب الله كي يسير لبنان على طريق السلام.

نداء الوطن

وقد خصصت جريدة نداء الوطن القسم الأكبر من صفحتها الأولى لصورة رئيس الجمهورية في دعم واضح لموقفه، وعنونت: "عون في خطاب تاريخي: استعدنا لبنان ولم نعد ساحة لأي كان"، وكتبت: " أتت إطلالة رئيس الجمهورية ...حاملة كل تأكيد أن لبنان ماض قدمًا على طريق المفاوضات التي انطلقت قبل أيام في واشنطن. وقال في المناسبة: "استعدْنا لبنانَ وقرارَ لبنان، للمرةِ الأولى منذ نحوِ نصفِ قرن. فنحن اليومَ نفاوضُ عن أنفسِنا، ونقرّرُ عن أنفسِنا. لم نعدْ ورقةً في جيبِ أي كان، ولا ساحةً لحروبِ أي كان...". ونقلت عن مصدر رسمي أن لبنان ماض بالتفاوض ولا شيء سيوقف هذا المسار، أما شكل التفاوض ومستواه فقد تحدده الأيام المقبلة واتجاه الأمور لكن الأكيد أن الملف يسلك طريقه الصحيح ولا عودة لعقارب الساعة إلى الوراء".

ونقلت أن الرئيس عون أعطى الأولوية في كلمته للمفاوضات على بسط سيادة الدولة ...ورأت في هدنة الأيام العشرة "فرصة اختبارية (للسلطة) بشأن نزع سلاح "حزب الله" فتعطي البرهان للولايات المتحدة بأنها قادرة على تطبيق قراراتها السيادية المتصلة بنزع السلاح وقادرة على السير قدمًا في موضوع التفاوض. إنها فرصة تاريخية المطلوب فيها أن تستعيد الدولة ثقتها المفقودة أمام شعبها أولًا ثمّ أمام المجتمع الدولي ثانيًا".(نداء الوطن 18 نيسان 2026)

كما كتبت د. نادين الكحيل: "شكل خطاب رئيس الجمهورية القوي والجريء علامة فارقة في مرحلة حساسة ومفصلية يمرّ بها لبنان، حيث بتنا نشهد على مسار التحول التدريجي والمتدرج، نحو خلاص لبنان من براثن الاجندات والانتماءات الخارجية، والعودة الى الوطنية والهوية اللبنانية بالانتقال من الحروب العبثية الى ميناء السلام والاستقرار والازدهار.

"لقد جاء هذا الخطاب ليؤكد للمشككين والمخونين بأنه "لا ولاء لغير لبنان وشعبه". كما شدد الرئيس على انه "لن يكون هناك اي اتفاق يمس بكرامتنا، هدفنا هو تثبيت وقف اطلاق النار، وتأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الجنوبية المحتلة، بسط سلطة الدولة بقواها الشرعية حصرًا، عودة الاسرى، وعودة النازحين الى قراهم..." (نداء الوطن 18 نيسان 2026)

مواقف اعتبرته خطاب سلام

فارس سعيد:

"لا يغيب عن نواف الموسوي وهو يعرف تركيبة لبنان جيدا ان التنوع اللبناني منع الانقلابات ومحاولات إرساء حكم اللون الواحد. لذلك التهديد بمصر واغتيال الرئيس أنور السادات مردود ومرفوض. هنا تأخذ الأمور فورا طابعا طائفيا فاقعا. ونحذر خصوصا العارفين الخياطة بغير مسله".

شارل جبور:

"المعادلة التي يجب ان تحكم المرحلة المقبلة في لبنان هي التالية: "الإصرار على إبقاء سلاح حزب الله يستدعي الردّ بالدعوة الى التقسيم اذ لا تعايش مع سلاح إرهابي يفرض الحروب ويقتل اللبنانيين. كفانا حروبا وكفانا استجرارا للصراعات.."

ايلي صقر، رئيس الهيئة الاغترابية في حزب الكتائب:

"الخطاب لحظة مفصلية في تاريخ لبنان وضع (الرئيس) فيه أسس استعادة القرار الوطني، وحسم خيار حماية الشعب فوق كل اعتبار... ورسم طريق الخروج من دويلة الحرب نحو الدولة والسيادة والسلام".

زياد اسود:

"ممنوع على محمود قماطي تشبيه الرئيس جوزف عون بأنور السادات "كلام أكبر منكم"..للحرب قواعد ونتائج..كنت على مارون الراس..اليوم رجعت 10 كيلومترات".

هادي حبيش:

(متوجها للرئيس)"نعم، تتفاوض مع من تراه مناسبًا لمصلحة لبنان وشعبه، وهذه من صلب مسؤولياتك وواجباتك كرئيس للبنان. والتفاوض، بالمناسبة، أمر طبيعي بين الدول وحتى بين الأعداء، بما يخدم أمن البلد وشعبه. فبادر حيث تشاء، وأكثرية اللبنانيين معك."

خليل الحلو:

"...تنعتون الحكومة ورئيسها بالخيانة والتصهين...كونوا منسجمين مع خطابكم وفكركم: اسحبوا وزراءكم من الحكومة! ...لا تجيدون سوى الشتائم والتهديد المبطن بالقتل بتشبيه الرئيس جوزف عون بأنور السادات، مع الملاحظة ان اتفاق السلام المصري الإسرائيلي مستمر منذ 48 عاما... قبل حرب اسناد ايران كانت إسرائيل في 5 نقاط في الجنوب. الان تحتل 500 كلم مربع. هذه هي انتصاراتكم الوهمية... الا تجدون انها مهزلة؟...".

وزير الاعلام بول مرقص:

" ان خطاب رئيس الجمهورية رسم خارطة طريق للبلد تقوم على ممارسة السيادة الوطنية وتحويل لبنان من ورقة في جيب أي كان الى دولة قائمة تفاوض عن نفسها".

نوفل ضو:

"أهمية كلمة الرئيس جوزف عون توازي أهمية خطاب الرئيس أنور السادات امام مجلس الشعب المصري التي طرح فيها عام 1977 استعداده لزيارة إسرائيل والقاء كلمة امام الكنيسة سعيا الى السلام المشرف على قاعدة تحرير سيناء".

أشرف ريفي:

"... فخامة الرئيس، سيروا بإيمانكم وإخلاصكم، سئم اللبنانيون تجار الهيكل وأهل الجريمة والقتل والإرهاب والكبتاغون. اللبنانيون يراهنون عليكم وعلى عهدكم، وحياتهم وكرامتهم مؤتمنة لديكم، ومستقبل أولادهم ليس ملكاً لثقافة الموت. .. نحن معكم وكل اللبنانيين الوطنيين الصادقين معكم".

سامر كبارة:

"علينا كلبنانيين أن نكسر التبعية للخارج، مهما كانت قريبة أو بعيدة، وأن نرفع رؤوسنا كأرز الرب، أحرارًا فخورين، خاشعين لله وحده. لا أحترم من يرفع صور رؤساء العالم، ويتردد في رفع صورة رئيس الجمهورية، بعد خطاب وطني سيادي جامع".

يوسف سلامه:

"شعرت للمرة الأولى منذ نصف قرن ان رئيس جمهورية لبنان أمين على تطلعات اللبنانيين واحلامهم، أعاد الكرامة والهيبة الى السلطة والثقة الى شعبنا اللبناني...رسالتك أزالت هواجسنا ورسمت طريق الخلاص. وفقك الله.. مصير لبنان بين يديك".

سردية معارضي خطاب رئيس الجمهورية

خصصت جريدة الاخبار صورة صفحتها الأولى للنازحين العائدين الى الجنوب تحت عنوان: " النازحون يعودون والدولة غائبة" وعنونت في صدر الصفحة الأولى:

"رئيس الجمهورية: قرِّبوا الانتخابات لتغيير الحكومة"
"مصر تحذّر عون من التنازلات: السلم الأهلي في خطر"

وهي بالتالي لم تتناول مباشرة خطاب رئيس الجمهورية لا في الصور ولا في العناوين.

الأخبار

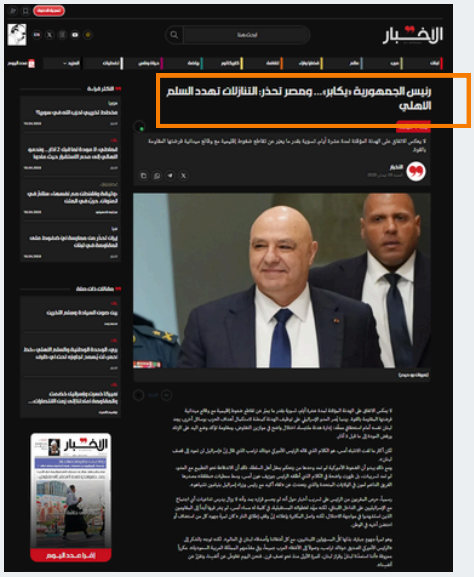

وجاء في الاخبار تحت عنوان: "رئيس الجمهورية «يكابر»... ومصر تحذّر: التنازلات تهدد السلم الأهلي": "يبدو أن الضغوط الأميركية لم تعد وحدها من يتحكم بعقل أهل السلطة، ذلك أن الاندفاعة نحو التطبيع مع العدو، لم تعد تسريبات، بل ظهرت واضحة في الكلام الذي أطلقه الرئيس جوزيف عون وسط معطيات «مقلقة» مصدرها الفريق الداعم لعون في الولايات المتحدة والذي يتحدث عن «لقاء أكيد مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو".

"رسمياً، حرص المقربون من الرئيس على تسريب أخبار حول أنه لم يحسم قراره بعد وأنه لا يزال يدرس تداعيات أي اجتماع مع الإسرائيليين على الداخل اللبناني، لكنه مهّد لخطواته المستقبلية، في كلمة له لم يشر فيها أبداً إلى المقاومين الذين استشهدوا في مواجهة الاحتلال، لكنه واصل المكابرة بإعلانه إنّ وقفَ إطلاقِ النار «كان ثمرةَ جهود كلِ من استضاف أو احتضن أخيه في الوطن. وهو ثمرةُ جهودٍ جبارة، بذلها كلُ المسؤولين اللبنانيين، مع كل أشقائنا وأصدقاء لبنان في العالم». لكنه توجّه بالشكر إلى «الرئيس الأميركي الصديق دونالد ترامب، وصولاً إلى الأشقاء العرب جميعاً، وفي مقدّمهم المملكة العربية السعودية». مكرراً معزوفة «أننا استعدْنا لبنانَ وقرارَ لبنان، للمرةِ الأولى منذ نحوِ نصفِ قرن. فنحن اليوم نفاوضُ عن أنفسِنا، ونقرّرُ عن أنفسِنا".

وتضيف الاخبار: "بينما تتوجه الأنظار إلى المسار التفاوضي الذي ينطلق من أرضية غير متكافئة، سجّل حزب الله موقفاً سياسياً تصعيدياً، وقال في بيان لكتلته النيابية إن «السلطة أدخلت لبنان في مرحلة جديدة شديدة الخطورة على وجوده وعلى وحدة أراضيه وسلامة شعبه وتماسكه الداخليّ ووحدته الوطنية»، متهماً إياها بـ«الخضوع للإملاءات الأميركية والذهاب إلى خيار التفاوض المباشر مع العدوّ الصهيوني، خلافاً للإرادة الوطنية». (السبت 18 نيسان 2026)

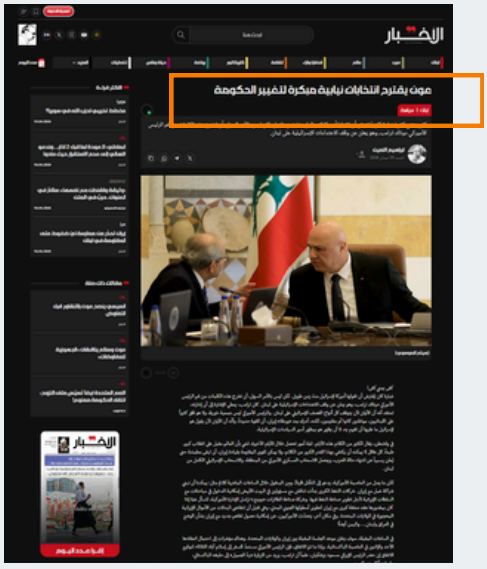

مقالة إبراهيم الأمين في جريدة الاخبار جاءت تحت عنوان: "عون يقترح انتخابات نيابية مبكرة لتغيير الحكومة"، بينما لم تتناول المقالة خطاب الرئيس الا عرضا وان كانت في مضمونها تضع اطارا عاما يوحي بفشل مقترح المفاوضات، وبأن المعارضة لهذه المفاوضات كبيرة داخليا وخارجيا وان "المقاومة" قادرة على التصدي لها. وبعض ما جاء في المقالة: "حتى الأمس، كانت المقاومة قد حصدت الكثير نتيجة صمودها، والقتال الأسطوري للمقاومين، وهي استعادت ليس ثقة ناسها التي لم تفقدها أصلاً، بل استعادت عنصر الهيبة عند العدو، وهو أهم ما يمكن تحقيقه، حتى ولو كان في الداخل اللبناني، من أنصار للعدو، يريدون له العودة إلى الحرب وعدم التوقف حتى القضاء على حزب الله وعلى ناسه وأهله، وليس على مقاومته وسلاحه فقط.

"لكنّ الحصاد الفعلي، يتعلّق بمستقبل التوازن السياسي الذي يقوم عليه وضع الحكم في لبنان. وإذا كان الرئيس جوزيف عون يعتقد أن «الإخراج الأميركي لوقف إطلاق النار» سوف يمنحه الشرعية للذهاب إلى مفاوضات مباشرة مع العدو، حاملاً المزيد من التنازلات، فهذا يعني أنه ومن حوله، لم يفهموا درس «العصف المأكول»، وهو درس يتوجّب على الآخرين هضمه أيضاً، خصوصاً رئيس الحكومة نواف سلام وعدداً كبيراً من الوزراء معه...".(السبت 18 نيسان 2026)

مواقف اعتبرته خطاب استسلام

محمود قماطي :

"اذا اصرّ رئيسا الجمهورية والحكومة على طريق المفاوضات المباشرة فانهما في طريق ونحن في طريق...بعد الانتصار لاحقا ستكون الدولة امام خيارين: اما الاعتذار من الشعب والتراجع عن قراراتها بحق حزب الله او مواجهة غضب شعبي سلمي قد يؤدي الى اسقاطها... ان رئيس الجمهورية شكر القاتل والمجرم ولم يشكر من انقذنا وهي ايران".

قناة المنار:

"الذين فدوا الوطن بالاف الشهداء لا يحتاجون الى دروس في الوطنية من أحد ولن يسمحوا لهواة الانتحار السياسي ان يأخذوا الوطن معهم خارج الحدود والدستور... الوطن للجميع ولا يدار بعقلية 17 أيار".

زينب حاوي:

"سيذكر التاريخ اننا في عهد جوزف عون تم النكث بخطاب القسم ولم يسع الى أي طريق لمناقشة استراتيجية دفاعية تحمي لبنان والجنوب...سيذكر التاريخ اننا في عهده صودر السلاح وتم التضييق على المقاومة.. فتح باب التطبيع المباشر مع القاتل...واليوم يمهد لمفاوضات مباشرة مع مجرم الحرب نتنياهو ويدعونا نحن اللبنانيين ان نقف خلفه "حفاظا" على حقوقنا.. انت وعهدك وحاشيتك من فرّطتم بالأرض وغامرتم بارواح الناس وسحبتم الجيش ليتسلّى للاحتلال التوغل اكثر وقضم الأراضي...فلتسقط كل هذه الوجوه!"

نجاح واكيم:

"جوزف عون: اشكر صديقي دونالد ترامب.." دونالد ترامب صديقك؟ من زمان كان أنور السادات، بالطالع يقول صديقي هنري (كيسنجر) وبالنازل يقول صديقي هنري. خرب مصر وخرب الأمة العربية كرمال صديقه هنري. وانت؟ الله يستر."

عبد الغني طليس

: "...خطابك وجّه لنتنياهو رسالة استسلام. هي كذلك وهكذا فهمها. ومش على امرك هذا الموضوع. واستشهادك بأنور السادات...يجب ان يذكّرك بنهايته لأن قراره لم يطلع من الشعب بل من وعود كيسنجر...".

حسن خليل:

"رسالة وجدانية الى رئيس الجمهورية..ادرك واستعد دورك رئيسا لكل الجمهورية..لا لفئة..خطابك أشعل نار خطر السلم الأهلي بزيت الاصطفاف..لك منا الدعم والتمني بالتوفيق..لكن عليك ادراك مخاطر خطابك الأخير..ولا يوهمك أحد بإنجاز أكبر من حجمنا..لا تذهب الى المفاوضات ما لن يكن أمامك وخلفك وعن يمينك ويسارك رأي عام موحد وشعب متضامن...".

حسن فضل الله:

" أنّ من يريد أن يكون "أنطوان لحد" سنقاتله كما قاتلنا الإسرائيلي... ان 17 أيار لن يمرّ في لبنان ولو بقينا لوحدنا..."

4- عناصر التشويه المستخدمة

الاطار التعبيري للردود على طرح رئيس الجمهورية اجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل جاء مثقلا بمواقف عنفية وسلبية. فمن التعابير المستخدمة:

انتحار سياسي، اغتيال، خطر وجودي، تهديد السلم الأهلي، اسقاط الحكومة، التقسيم ردا على السلاح...

فالطرف المؤيد "للمقاومة" رأى في المفاوضات تهديدا لها وخيانة لدورها وشهدائها وبحث في كيفية تهديد الرئيس لثنيه عن مبادرته. في المقابل رأى فيها بعض معارضي حزب الله وسيلة لنزع سلاح الحزب وانهاء دوره. وتبدو السلطة بين طرف يدعوها الى "التعقل" وطرف يدعوها الى "حسم امرها".

5- الانعكاسات المحتملة

ان تخوين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واتهامهما بالعمل لمصلحة الخارج وصولا الى التلويح بمصير يشبه مصير الرئيس أنور السادات لمن يقرر السير في المفاوضات يعكس ارتفاع خطاب مؤيدي حزب الله، ويبيّن حجم التحدّي الحاصل، ويلقي ظلالا من الخوف على سير الحياة السياسية في لبنان. هذا الطرف، في الوقت نفسه، يعتبر نفسه مهددا وضحية تآمر عليه وعلى الوطن كما يراه، فيما هو يدفع "ضريبة الدم".

هذه الأجواء ترفع مستوى الخطاب التهديدي الذي يعطل العمل السياسي السليم ويجعل الافرقاء يتحصّنون خلف متاريسهم ويصبح الشريك في الوطن هو الخصم الذي نخاف منه. يضاف الى هذا، التهديدات المستمرة من إسرائيل التي لا تتوانى عن ارسال التحذيرات المتلاحقة للسلطة اللبنانية من أجل نزع سلاح حزب الله والتهديدات المتواصلة باستئناف الحرب المدمرة على القرى والمدن اللبنانية. انها أزمة مفتوحة لا يزال لبنان يتخبط فيها.

تحليل موجز: انقسام السرديات حول خطاب رئيس الجمهورية (17 نيسان 2026)

أدّى خطاب رئيس الجمهورية الذي نُشر عبر حساب رئاسة الجمهورية على منصة X بتاريخ 17 نيسان عند الساعة **20:20 (الثامنة مساءً)** إلى تفاعل سريع وكثيف على المنصة، حيث تحوّل إلى نقطة تجمّع للنقاش العام مع مئات التعليقات المباشرة، إضافة إلى موجة من الوسوم (hashtags) التي تصدّرت الترند في لبنان خلال ساعات قليلة.

تشكّل سرديتين متنافستين حول الشرعية
أظهرت الوسوم المتداولة انقساماً واضحاً بين:

- **سردية داعمة** (#رييس_الانقاذ / #رئيس_الإنقاذ) تُقدّم الرئيس كفاعل أساسي في استعادة القرار السيادي للدولة اللبنانية.
- **سرديات معارضة** (#جوزيف_عون_لا_يمثلني، #ليليه_سقوط_الرييس) هذه السرديات وجهت انتقادا حادا لرئيس الجمهورية، واظهرت خيبة وتخوين في خطاب الرئيس عون. في المقابل، حملت هاشتاغات سابقة مثل هاشتاغ (#شكرا_ايران،#دوله_العار) انتقادا ايضا لخطاب الرئيس، حيث اعادت تفسير الخطاب إما بوصفه خضوعاً أو فشلاً، أو تنقل الفضل إلى أطراف خارج الدولة، لا سيما إيران.

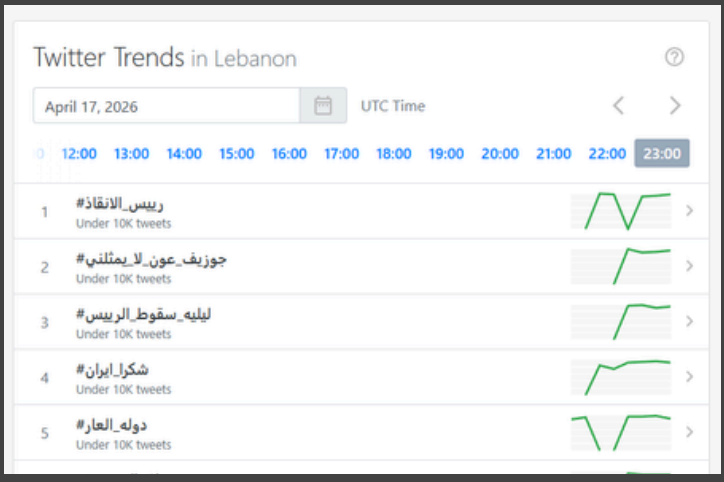

برز وسم #جوزيف_عون_لا_يمثلني كإطار سردي بديل لا يكتفي بمعارضة الخطاب، بل يعيد التركيز على الاختلاف السياسي العميق مع المواقف التي اتخذها رئيس الجمهورية خلال فترة الحرب، لا سيما مبادرة الدعوة الى التفاوض المباشر مع اسرائيل، مع التأكيد ان مواقف الرئيس تمثل فئة من اللبنانيين فقط ولا تمثل الجميع.

الوسمان #دوله_العار و#ليليه_سقوط_الرييس لا يعبّران فقط عن معارضة سياسية، بل يستخدمان لغة أخلاقية حادة (العار، السقوط)، ما يساهم في نقل النقاش من مستوى الاختلاف السياسي إلى مستوى الاتهام والتجريم الرمزي، وهو ما يعمّق الاستقطاب.

في حين تمحورت السردية الداعمة حول وسم رئيسي واحد، ظهرت السرديات المعارضة عبر عدة وسوم متزامنة، ما يشير إلى:

- **تنوّع في زوايا الهجوم والخطاب المضاد**
- **مقابل قدر أكبر من التماسك في الخطاب الداعم**

التسلسل الزمني للتفاعل الرقمي حول خطاب 17 نيسان

20:00 بدء خطاب رئيس الجمهورية

20:00 ذروة تداول الوسم الداعم للرئيس #رييس_الانقاذ (Top trends في لبنان)

تعدد الوسوم المعارضة وتكثّف الخطاب الحاد

20:12 ظهور اول وسم معارض (#جوزيف_عون_لا_يمثلني)

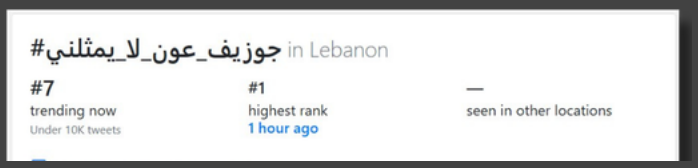

20:20 نشر خطاب رئيس الجمهورية على حساب رئاسة الجمهورية على موقع X

بداية التعليقات المباشرة على حساب الرئاسة (نقاش أولي)

21:00 - 23:00 اعادة التداول بوسوم معارضة سابقة (#شكرا_ايران / #دوله_العار) وبدء الاستقطاب الواضح

18 نيسان صعود الوسوم المعارضة للرئيس وانحسار والحسم الداعم